يدل وجوب الستر وترك التتبع وقد قال صلى الله عليه وسلم لمعوية
انك ان اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت تفسدهم وقال
صلى الله عليه وسلم يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان
في قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة
اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو كان في جوف
بيته وقال ابو بكر رضي الله عنه لو رايت احدهم على حد من حدود
الله ما اخذته ولا دعوت له احدا حتى يكون معي غيري وقال
بعضهم كنت قاعدا مع عبد الله ابن مسعود اذ جاءه رجل باخ له
فقال هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال عبد الله بن مسعود انا نهينا عن التجسس
ولكن ان ظهر لنا شيء اخذنا به فوجدوه
نشوانا فحبسه حتى ذهب سكره ثم دعا بسوط فكسر ثمرته ثم
قال اجلد وارفع يدك واعط كل عضو حقه فجلده وعليه قباء

او قرطن

او قرطن فلما فرغ قال للذي جاء به ما انت منه قال عم فقال
عبد الله ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت فاحسنت الستر وقد نهينا
للامام اذا انتهى اليه الحد ان يقيم وان الله عفو يحب العفو ثم
قرأ وليعفوا وليصفحوا ثم قال اني لاذكر اول رجل قطع النبي
صلى الله عليه وسلم الى بسار فقطعه فكانما اسف وجهه فقالوا
يا رسول الله كانك كرهت قطعه فقال وما يمنعني لا تكونوا اعوانا للشيطان
على اخيكم انه ينبغي للسلطان اذا انتهى اليه حد ان يقيم ان الله
عفو يحب العفو وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم وفي رواية كانما سفي في وجه رسول الله رماد
لشدة تغيره وروي ان عمر رضي الله عنه كان يعس بالمدينة
من الليل فسمع صوت رجل في بيت يتغنى فتسور عليه فوجد عنده

Copyright © King Saud University